



Higher Order Thinking Skill (HOTS) Analysis of Students of the Institute of Islamic and Arabic Sciences (LIPIA) on Rewriting *Ta'bir* Books in *Book Creator*

Madian M. Muchlis^{a,1*}, Taufik Hidayat^{b,2}, Ili Yanti^{c,3}

^aUniversitas Islam Jakarta, ^bUniversitas Islam Jakarta, ^cUIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi

^amadianmuchlis74@gmail.com, ^btaufik373@gmail.com, ^ciliyanti124@gmail.com

Abstract

Higher Order Thinking Skill (**HOTS**) is a higher order thinking skill that is not only able to remember, understand and explain, but is able to analyze, evaluate and create a problem. **HOTS** can not only be seen from the work of the questions but can also be seen from the side of creative ability in Arabic material. Rewriting the book "*Ta'bir*" in the book creator is one of the abilities to think creatively. The method used in this research is descriptive qualitative method. The data source is taken from students majoring in *Idad Lughawi*, Language Preparation in the form of project results in book creator. The subjects taken were group 2 with the topic "*Birrul Walidain*". There are three data analysis techniques, namely data reduction, data presentation and conclusion drawing. The result of the research is that it is known that there are innovations made by students in rewriting the book "*Ta'bir*" as seen from writing vocabulary explanations, adding pictures, adding exercises and adding audio

Keywords: *HOTS, Creative, Ta'bir, Book Creator.*

تحليل مهارات التفكير العليا لدى طالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا من خلال إعادة كتابة كتاب التعبير في تطبيق بوك كريكتور

مديان محمد مخلص^{أ،*}، توفيق هدايات^{ب،٢}، إيلي ينتي^{ج،٣}

جامعة جاكرتا الإسلامية،^٣ جامعة جاكرتا الإسلامية جامعة السلطان طه سيف الدين الإسلامية

الحكومية، جامبي

^أmadianmuchlis74@gmail.com, ^بtaufik373@gmail.com, ^جiliyanti124@gmail.com

الملخص

إن مهارة التفكير العليا (مهارات التفكير العليا) هي مهارة تفكير عالية المستوى لا تشمل فقط القدرة على التذكر والفهم والشرح، ولكنها تدخل مهارات القدرة على تحليل والتقييم القدرة على حل المشاكل. إن مهارات التفكير العليا لا يمكن رؤيتها فقط من حل الأسئلة الحسابية، بل يمكن أيضا رؤيتها من نواحي القدرة الإبداعية في تعلم اللغة العربية ومهاراتها. إن إعادة كتابة كتاب التعبير" في على الموقع الإلكتروني بوك كريكتور تبرز جوانب من القدرات على التفكير الإبداعي. منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. مصدر البيانات مأخوذ من طالبات الإعداد اللغوي في المستوى الثاني فصل ب عبر ملاحظة مشروع دراستهم على منصة بوك كريكتور والموضوع الذي تمت ملاحظته هو موضوع: بر الوالدين. خلال عملية كتابة هذا البحث تم استخدام ثلاث تقنيات في تحليل البيانات، وهي تقليل وتنقية البيانات وعرضها ثم كتابة الاستنتاجات. وأظهرت نتيجة البحث أن هناك جوانب من الابتكار تمت على يد الطالبات في إعادة كتابة كتاب التعبير" على منصة بوك كريكتور في موضوع " بر الوالدين: كما يتضح من خلال: كتابة شروح المفردات، وإضافة الصور، وإضافة التمارين وكذلك إضافة الصوت إلى الموضوع الاساسي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير العليا، الإبداعية، التعبير، بوك كريكتور.

المقدمة

التعلم هو عملية تدوم مدى الحياة وقد قيل في الأثر اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد. إن عملية التعلم لا تكون في عمر الدراسة فقط وفي إطار الذهاب إلى المدرسة

فحسب، بل إن التعلم يبدأ من الطفولة حتى الموت. التعلم في أي مكان وزمان. من المؤكد أن وظيفة التعلم تريد إنضاج البشر، وإضفاء الطابع الإنساني على حياتهم، ونقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر. في الوقت الحاضر، توصل العلماء إلى أن هناك العديد من تصنيفات وأقسام وظائف التعلم، بشكل عام إن عملية التعلم تتفاوت أهدافها من تحسين معرفة القراءة والكتابة والكلام والعمليات الحسابية والتفكير والإبداعي وما إلى ذلك.

على وجه التحديد، إن قدرات التفكير يمكن أن تقسم القدرة على التفكير (نظرياً) إلى ثلاثة مستويات هي: مهارات التفكير العليا، ومهارات التفكير المتوسطة، ومهارات التفكير الدنيا. يركز هذا البحث على مهارات التفكير العليا والتي عادة يتم إجراء بحوثها في المواد العلمية وخاصة مادة الرياضيات حيث تأخذ شكل حل المسائل الحسابية والرياضية المعقدة والتي تدخل في تنفيذ شق شكل حل المشكلات في مهارات التفكير العليا. في هذا البحث العلمي، نقوم بشيء مختلف، وهو رؤية مهارات التفكير العالية المستوى لدى طالبات المستوى الثاني إعداد لغوي ب في إعادة كتابة كتاب التعبير للمستوى الثاني من سلسلة تعليم اللغة العربية.

مهارات التفكير العليا هي عملية تفكير يقوم بها المتعلمون على المستوى المعرفي العالي لتطوير مجموعة متنوعة من المفاهيم والأساليب المعرفية، وتصنيفات التعلم مثل طرق حل المشكلات وتصنيف بلوم وتصنيف التعلم والتعليم والتقييم (سابوترا، ٢٠١٦: ٩). تتكون مهارات التفكير العليا من عدة قدرات؛ وهي القدرة على حل المشكلات، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتفكير النقدي، والقدرة على إبراز الحجّة، والقدرة على اتخاذ القرار.

كشف كينغ أن مهارات التفكير العليا هي طرق في التفكير النقدي والمنطقي وعاكس وما وراء معرفي وإبداعي. في حين أن نيومان ووهليق بناء على ما بينه (ويدودو وكرداواتي، ٢٠١٣: ١٦١)، عبر مهارات التفكير العليا، يمكن للطلاب التمييز بوضوح بين الآراء أو

الأفكار الموجودة في أذهانهم، ويمكنهم المناقشة والمجادلة بشكل جيد، ويمكنهم حل المشكلات، ويمكنهم بناء تفسيرات لما يحدث حولهم، ويمكن أن استنتاج الفرضيات ويمكنهم فهم الأشياء المعقدة لتكون أكثر وضوحاً.

استناداً إلى نتائج دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA)، لا تزال قدرة الطلاب الإندونيسيين غير جيدة أو مشجعة. وبالتحديد في القدرة على القراءة، حيث حقق الطلاب الإندونيسيون متوسط درجة ٣٧١ فقط من أصل ٤٨٧ درجة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. كان متوسط درجة الرياضيات ٣٧٩ من متوسط درجات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ ٤٨٧ وكانت درجة العلوم الطبيعية هو ٣٩٨ من درجة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغة ٤٨٩. (<https://www.oecd.org/pisa/> ٢٠١٩).

استناداً إلى تقرير صادر عن رئيس وكالة البحث والتطوير توتوك سوفرينتو، لا يزال العديد من المعلمين يعتبرون أن مفهوم تدريس مهارات التفكير العليا يصعب تطبيقها سواء في أرض الواقع سواء من قبل المعلمين أو الطلاب. ومع ذلك، يبين سوفرينتو أن مهارات التفكير العليا تجعل المعلمين أكثر إبداعاً في سياق التعليم الذي يعتمد على العقل وحل المشكلات للأطفال. (٢٠٢٠ / <https://www.republika.co.id/>) من الشرح أعلاه، فهذا يعني أنه من المهم فهم النواحي النظرية من مهارات التفكير العليا وتطبيقه في وضع القدرات الأساسية في كل المواد التعليمية (أحمد مرادي، ٢٠٢٠)

يتم تعريف مهارات التفكير على أنها الاستخدام الأوسع للعقل لاكتشاف تحديات جديدة. يتطلب هذا المستوى من القدرة على التفكير من الشخص لتطبيق معلومات جديدة أو معرفة سابقة ومعالجة المعلومات للوصول إلى إجابات محتملة في مواقف جديدة. إن مهارات التفكير مهمة جداً في العملية التعليمية. حيث يمكن أن يؤثر تفكير الناس في القدرة على التعلم وسرعة وفعالية التعلم. لذلك، يتم تنفيذ مهارة التفكير هذه من خلال عملية التعلم (إنده رحي، ٢٠٢٠).

مهارات التفكير العليا هي مهارة تفكير لا تنحصر في مهارات التذكر فحسب، بل تتطلب مهارات أعلى أخرى. تشمل مؤشرات قياس مهارات التفكير العليا المهارات

التحليلية (سي٤) والتقييم (سي٥) والإنشاء (سي٦). ولا شك في أن هناك حاجة إلى مهارات التفكير العليا في هذا القرن، بسبب أن النظر في الكفاءات المطلوبة لم تعد مجرد امتلاك المعرفة، ولكن أيضا امتلاك القدرات أو المهارات في القيام بعمليات التفكير في حل المشكلات، والإبداع، والتواصل، والقدرات الأخرى.

لتحقيق التعلم القائم على مهارات التفكير العليا، هناك حاجة إلى التعلم النشط والسياقي. نقصد بالتعلم النشط نشاط في هذا التعلم هو أن التعلم يتم من خلال المشاركة الفعالة في المناقشة والقيام بالأنشطة المتعلقة بتقديم الحجج والقدرة على الجدل والحصول على الاعتراضات والنشاط في إكمال المهام المختلفة التي يقدمها المعلمون / المحاضرون بما في ذلك المهام الجماعية التي يجب أن تتبع عدة خطوات من قواعد التعلم التي تم إجراؤها، بينما يعني السياق التعلم الذي له معنى يجب تنفيذه ليكون مفيدا في الحياة اليومية. سيتم تفعيل التعلم النشط والسياقي إذا تم دعمه باستخدام الوسائط والأساليب والأدوات والمواد المناسبة من خلال متابعة تطور التكنولوجيا الرقمية سريعة التطور.

لم يعد استخدام وسائط / أدوات التعلم مقتصرة على الوسائط والوسائط التقليدية ، حيث يتم استخدام العديد من وسائط / أدوات التعلم الرقمية اليوم ، هذا بالإضافة إلى الظروف الاستثنائية التي وقعت في جميع أنحاء العالم وذلك ما حدث من انتشار وباء كورونا ١٩ ، و التي تتطلب من كل الحكومات في العالم إلى التعلم عن بعد لفترة ما يقرب من عامين من التعلم عبر الإنترنت ، فعلى الرغم من وجود العديد من عدم الاستقرار ، يجب أن نلاحظ أن استخدام وسائط / أدوات التعلم الرقمية قد تغلغل في ثقافة التعلم في بلدنا. لهذا السبب، على الرغم من أن ظروف التعلم الحالية بدأت في الاستقرار، لا يزال استخدام وسائط / أدوات التعلم الرقمية متاحة ومستخدمة بشكل أوسع من الفترة السابقة لفترة كورونا.

يعتبر بوك كريتور أحد وسائط / أدوات التعلم المتوفرة عبر الإنترنت. لقد تم إعداد منصة بوك كريتور لتكون سهلة الاستخدام للمدرسين والطلاب وكل من لدينه رغبة في صناعة الكتب. إن هذه المنصة تساعد كثيرا في تعلم مختلف اللغات بما في ذلك اللغة العربية. عبر المنصة يمكن للمعلمين وحتى الطلاب التعاون لتسهيل وتنوع العملية التعليمية فهي سهلة الاستخدام وتمكن المعلمين من الإشراف على الطلاب أثناء عملهم في المنصة. المكونات والعناصر الموجودة في بوك كريتور تشمل مهارات اللغة الأربعة التي يمكنها دعم جميع جوانب التعليم. تشمل المجالات الأربعة مجالات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع (فوسفيتا ساري وآخرون، ٢٠٢٠). تعد ميزة قدرة اضافة العنصر الصوتي بشكل سلس وسهل من ميزات المنصة في المجال الشفوي أيضا قيمة مميزة لمنصة بوك كريتور لأن المعلمين يمكنهم شرح الرسومات أو الرسوم البيانية في الكتاب بسهولة أكبر بحيث يمكن للطلاب فهم المعلومات وتكرارها أكثر من مرة.

بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة تعليمية لإنشاء الكتب والتواصل بين الأساتذة والطلاب في مشاريع صناعة الكتب، يمكن استخدام منصة بوك كريتور أيضا لإعادة كتابة كتاب قديم يشعر المعلم بأنه يحتوي على معلومات أو صور غير جذابة أو لم مناسبة في الوقت الحالي أو حتى ليس هناك في الكتاب الأصلي أي صورة على الإطلاق. كما فعلن طالبات معهد العلوم الإسلامية العربية قسم الإعداد اللغوي المستوى الثاني ب. حيث طلب منهن إعادة كتابة كتاب التعبير في المستوى الثاني. تم تقسيم الطالبات بحسب الموضوعات الموجودة في الكتاب، كل مجموعة تحتوي على أربع أو خمس طالبات يقمن بمشروع إعادة كتابة كتاب " التعبير " بكتابة الكتاب على نحو مماثل للكتاب مع زيادة الصور والأصوات والأسئلة التدريبية على منصة بوك كريتور. تحت إشراف المعلمة تم إعادة الكتابة بوك كريتور حيث تضمن صور جذابة وتفسيرات صوتية وأسئلة تدريبية متميزة. إن إعادة الكتابة تعتبر تجسيدا لأكثر من مهارة واحدة من مهارات التفكير الإبداعي في مجال اللغة العربية. وهذا يجعل الباحثين مهتمتين بتحليل القدرة على التفكير الإبداعي عن طريق تطبيق مهارات التفكير العليا عبر إعادة كتابة كتاب " التعبير " في المستوى الثاني إعداد لغوي.

هذا البحث هو منهج وصفي نوعي يهدف إلى وصف البيانات من خلال الكلمات أو العبارات المكتوبة. يتم جمع البيانات الأساسية عن طريق ملاحظة المشروع الذي كتبه الطالبات. تم الحصول على المصادر للبيانات الثانوية من مختلف المجالات والكتب الإلكترونية وكتاب التعبير من سلسلة تعليم اللغة العربية الذي أخذ منه مادة مشاريع الطالبات مؤلفات كتاب التعبير في بوك كريتور.

البيانات التي تم تحليلها هي لمؤلفات كتاب "بر الوالدين" وهذا الموضوع هو أحد الموضوعات الموجودة في كتاب "التعبير" والذي تم تحليلية على ثلاث مراحل، وهي عن طريق خطوات تمحيص وقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

نتائج البحث

كتاب التعبير

كتاب التعبير للمستوى الثاني هو أحد كتب "سلسلة تعليم اللغة العربية" والتي طبعها ونشرتها جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض عام ١٤٢٥ هـ. تتكون مجموعة كتب سلسلة تعليم اللغة العربية من ٣٣ كتابا خاصا للطلبة وموزعة على أربعة الفصول الدراسية. تخصص منها ٧ كتب للمستوى الثاني تشمل: (١) دروس من القرآن الكريم، (٢) كتاب الحديث الشريف، (٣) كتاب التوحيد، (٤) كتاب القراءة، (٥) كتاب التعبير، (٦) كتاب الكتابة والإملاء، (٧) كتاب النحو والصرف.

تمت تدريس كتاب التعبير لطالبات المستوى الثاني ب في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢١ في معهد العلوم الإسلامية والعربية من وكانت الدراسة في ذلك الوقت عن بعد. شارك في تأليف كتاب التعبير مجموعة من الأكاديميين والأساتذة الفضلات، وهم إبراهيم الضحيان، أستاذ ومحاضر معهد اللغة العربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، والأستاذ. عبد الله النيل (مدرس في معهد اللغة العربية، وعز

الدين وادف. (مدرس اللغة العربية في معهد اللغة التابع لجامعة الملك سعود، الرياض). بتنسيق من الدكتور عبد الله بن حامد الحامد، وهو مدير معهد اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، راجع الكتاب الدكتور محمد عبد العليم مرسي وعبد الباقي المبارك. تم تعديل المفردات في الكتاب من قبل الدكتور أحمد مرغني عيسوي (خبير في النحو العربي).

الغرض من هذا الكتاب هو مساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية وخاصة التعبير الشفوي والكتابي في حدود المفردات وبنية الجمل المستفادة من الموضوعات الواردة في الكتاب ومن المأمول أن يستجيب الطلاب لعملية التعلم شفها وكتابيا بسرعة كافية تؤدي إلى تعزيز مهارات اللغة الأربعة لدى الطلاب والطالبات.

يغطي محتوى هذا كتاب التعبير للمستوى الثاني ٣٠ موضوعا في ١٥ وحدة ذات صلة في الكتاب حول موضوعات الحياة الدينية والاجتماعية والحياة اليومية للطلاب وبعض القصص الذكية. يكمن تركيز التعلم في تمارين متنوعة لمساعدة الطلاب في فهم اللغة العربية ومحاكاتها بالإضافة إلى إنتاج جمل في المواقف التي يوجهونها والتي تتطلب التفاعلات الشفوية والمكتوبة.

يبدأ عرض كل موضوع بمفردات جديدة، ثم حوار يمثل جوهر التعلم والتمارين المتنوعة. يبلغ عدد المفردات والبنود الجديدة في الكتاب ٣٥٥ كلمة مفردة بمتوسط ٢٤ مفردة في كل وحدة دراسية. يتم شرح هذه المفردات الجديدة باللغة العربية في نهاية الكتاب. يتم تقديم الشرح بإيجاز وفقا لقدرة الطلاب. في شرح المفردات لوحظ ما يلي:

١. المفردات التي يكون تواتر استخدامها مرتفعا.

٢. المفردات المهمة في الحياة اليومية.

٣. مفردات الثقافة الإسلامية.

يتم ذلك بحيث يمكن للمفردات والعبارات جنبا إلى جنب مع التمارين في تحقيق الأهداف التي تم تحديدها. سيتم الحصول على هذا الكتاب أيضا وكيفية استخدامه من خلال دليل المعلم الذي يشرح محتوى كل درس وكيف يتم تدريسه والأشياء الأخرى اللازمة في عملية التعلم.

مهارات التفكير العليا

ذكر ماير (حميدة: ٢٠١٨) أن التفكير مرتبط بعملية النشاط العقلي والنشاط المعرفي والنشاط الإدراكي والإبداع الذي يتضمنه النشاط العقلي. ويمكن أيضا الإشارة إلى عملية النشاط العقلي باسم القدرة العاكسة.

وفقا لرأي أونوسكو ونيومان، فإن مهارات التفكير العليا ليست نظاما جديدا أو مشكلة لم يفكر فيها الطلاب من قبل، حيث تمثل المشكلة تحديا في استخدام العقل لحل المشكلة على أتم وجه (نوغروهو: ٢٠١٨)، بل هي القدرة على التعامل مع المشكلة وتمثل في ربط المشكلة الجديدة بالمشكلة السابقة بحيث لا تكون رتيبة ويمكن إيجاد حلول جديدة لها. المشاكل في هذا النموذج هي المشاكل التي تحفز عملية مهارات التفكير العليا (حلماواتي: ٢٠١٩).

في رأي أليس توماس وغليندا (لولوك حميدة: ٢٠١٨) أن مهارات التفكير العالي هي عمليات تفكير لا تقتصر فقط على التذكر أو حفظ حقيق وصل إليها آخرين تماما كما ذكرت، بل هي عملية تفكير تعرف الحقائق وعلاقتها والعمليات الممكنة لحلها. إذا كانت عملية تفكيرنا هي مجرد حفظ أو تذكر، فلا يختلف الأمر بالنسبة للبشر والروبوتات التي تفعل فقط ما تمت برمجته دون أن يكون لديهم القدرة على التفكير بمفردهم. باختصار، يمكن النظر إلى التفكير الأعلى على أنه حل للتفكير الأعلى بدلا من مجرد تكرار الحقائق.

يعتبر التفكير عالي المستوى لبعض الأشخاص سهلا والبعض الآخر صعبا. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الجميع لا يمكنهم القيام بعمليات التفكير العليا، فمهارات التفكير العليا ه يمكن للجميع تعلمها وممارستها.

وضع كرتويل (٢٠٠٢) في ينّي (٢٠٢٢) معيارا محددًا يستخدم لقياس قدرات التفكير العليا التي تتضمن ثلاث فئات، وهي:

١. القدرات التحليلية (C٤)

- أ. تحليل المعلومات المستمدة من حقيقة أو مشكلة تواجهها لتحديد العلاقات بين المعلومات المقدمة.
- ب. التعرف على السببية والمعلومات التي تم الحصول عليها من المشكلة والقدرة على تمييزها.
- ج. طرح الأسئلة.

٢. القدرات التقييمية (C٥)

- أ. تقييم الأفكار أو الأفكار أو العديد من الخيارات التي تواجهها.
- ب. إجراء التخمينات أو الفرضيات الأولية، وتقديم النقد والاختبار.
- ج. يعطي قرارا بشأن بيان ما إذا كان مقبولا أو مرفوضا وفقا للمعايير المطلوبة.
٣. القدرات الإبداعية (C٦)

- أ. بإنشاء فكرة زاوية جديدة لشيء ما.
- ب. بناء مسودة وطرق لحل المشكلات.
- ج. تنظيم الحقائق في هيكل جديد لم يكن موجودا من قبل.
- بناء على هذا التفسير، يمكن ربط عملية التفكير الإبداعي لدى طالبات المستوى الثاني ب من برنامج الإعداد اللغوي من خلال إعادة كتابة كتاب " التعبير " حيث قمن بإجراء عملية كتابة المحتوى الموجود في كتاب التعبير وفقا لذوقهم وقدرتهم الإبداعية مع عدم المساس بمحتوى الكتاب المفروض عليهم في المنهج المعتمد.

بوك كريتور

بوك كريتور هو تطبيق يستخدم لإنشاء كتب تعتمد على الوحدات الإلكترونية. بوك كريتور هي "أداة" بسيطة لإنشاء كتاب جذاب. ينظر إلى بوك كريتور على أنه يتوافق في ميزاته وخصائصه السهلة لاستخدامه في تعزيز مهارات وقدرات الطلاب في مهارات التحدث، والكتابة، والاستماع، والقراءة.

بوك كريتور هو التطبيق المناسب لتعلم اللغات الأجنبية لأنه يدعم المجالات الأربعة في مهارات التعلم سواء المهارات النشطة أو المهارات الإستقبالية وهي ما يناسب مواد اللغة

العربية التي تركز على مختلف مهارات اللغة أو حتى تركز على الجانب المعرفي في اللغة العربية وعلومها المختلفة. إن حاجة المعلمين والطلاب كبيرة لمعرفة هذا التطبيق لكسر النمط في المستوى الثاني فسم الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية في إندونيسيا وهي القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع.

يوفر بوك كريتر أيضا للطلاب مواد يمكن إنشاؤها وفقا لمستوى إجادتهم للغة. يمكن لكل طالب إنشاء كتاب يوضح أفكاره وفهمه للعالم من حوله وإدراج المفاهيم التي تعلموها في المدرسة (فوسفيتا ساري، وآخرون، ٢٠٢٠: ٣١٢). محتوى بوك كريتر لإنشاء وتأليف الكتب هو كتاب على وحدة إلكترونية متكاملة. الوحدات هي مواد تعليمية فعالة وفعالة في تحقيق أهداف التعلم.

يذكر مولياسيا (٢٠٠٥: ٤٣) أن هذه الوحدات تمثل حزم دراسة ذاتية مصممة بشكل منهجي لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم. مع تقدم التكنولوجيا، يمكن تقديم الوحدات بتنسيق رقمي. الوحدات الإلكترونية أو الوحدات الإلكترونية هي عرض المعلومات بتنسيق كتاب يتم تقديمه إلكترونيا باستخدام قرص ثابت، أو قرص مرن، أو قرص مضغوط، أو قرص فلاش ويمكن قراءته باستخدام جهاز كمبيوتر أو قارئ كتب إلكتروني (ويجاينتو وزهري، ٢٠١٤: ٦٢٦، i).

حاليا، تم العثور على وحدات التعلم في شكل مؤلفي الكتب. ينظر إلى بوك كريتر على أنه يتوافق مع قدرته على تحسين المهارات في كل من التحدث، والكتابة، والاستماع، والقراءة. بوك كريتر عبارة عن منصة بسيطة يمكن أن تساعد في عملية التعلم لدى الطلاب. يمكن لمزايا بوك كريتر، وليس فقط عرض النصوص والصور، إدراج الصوت والفيديو والرسوم المتحركة التي يمكن أن تدعم عملية التعلم.

بناء على هذا التفسير، هناك حاجة بالتأكيد إلى قدرة الشخص على إنشاء وسائط تعليمية في بوك كريتر اليوم. يتطلب تحقيق ذلك بالتأكيد إبداعا عاليا حتى يمكن نقل الوسائط بشكل صحيح. هذا هو الحال مع طالبات المستوى الثاني ب عام ٢٠٢١ في قسم

الإعداد اللغوي، الذين يعيدون كتابة كتاب التعبير في منصة بوك كريتور بمجموعة متنوعة من الإبداع الذي يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية تفاعلية.

بالإضافة إلى صنع هذه الوسائط، يتم استخدام الوسائط التي تم إنشاؤها كمورد تعليمي أثناء المناقشات في الفصل. تقدم كل مجموعة نتائج إنشائها وستقوم المجموعة الأخرى بوصف ومراقبة ودراسة وتحليل وتقديم إجابات على الأسئلة التي يطرحها المتحدث في شكل سمعي بصري.

تحليل مهارات التفكير العليا من خلال إعادة كتابة كتاب التعبير على منصة بوك كريتور

يتألف منهج التعبير في المستوى الثاني برنامج الإعداد اللغوي من ٣٠ مواضعاً. وقد تم إعادة كتابتها أو تعديلها في منصة بوك كريتور، ولكن ما سيتم تحليله في هذه الدراسة هو واحد من المواضيع الموجودة حول "بر الوالدين" وهو ما يعني تقوى الأبناء لكلا الوالدين. فيما يلي صورة للنص الموجود في كتاب التعبير قبل أن يتم تعديلها من قبل طالبات المستوى الثاني.

الدرس التاسع

الوحدة الخامسة

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ

دَارٌ / يَدُورُ (دَارُ الْحَوَارِ) حَيٌّ - أَطَالَ / يُطِيلُ (أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَيْهِمَا)
تَوْفَاهُ اللَّهُ / يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ رَجِمَ / يَرْجِمُ - وَصَحَّ / يُوضِّحُ - بَرٌّ / يَبْرُ -
طَاعَةٌ - كَبَّرَ / يَكْبُرُ - إِحْسَانٌ - وَفَاءٌ - بَرٌّ - الْعَيْتُ .

الْحَوَارِ

حَجَّ مُحَمَّدٌ وَسَلَّمٌ وَأَحْمَدُ، وَأَتَاءَ طَوَافِهِمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ شَاهَدُوا
رَجُلًا، يَحْمِلُ أَبَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ يَطُوفُ بِهِ، فَأَعَجَبَهُمْ مَا شَاهَدُوا، وَتَعَدَّ
الْإِتِّهَاءَ مِنَ الطَّوَافِ، تَحَدَّثُوا عَنِ الرَّجُلِ وَأَبِيهِ .
مُحَمَّدُ : أَجِئْتَنِي يَا سَالِمُ، هَلْ وَالِدُكَ حَيٌّ ؟ وَهَلْ وَالِدَتُكَ حَيَّةٌ ؟
سَالِمُ : نَعَمْ، أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَيْهِمَا .
مُحَمَّدُ : وَأَنْتَ يَا أَحْمَدُ ؟
أَحْمَدُ : وَالِدَتِي تَوْفَاهَا اللَّهُ، أُمِّي وَالِدِي فَهِيَ حَيَّةٌ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .
مُحَمَّدُ : رَجِمَ اللَّهُ وَالِدَتَكَ، وَبَارَكَ فِي أَبِيكَ .

الصورة ١. النص الأصلي

يمكن أن نرى من الشكل ١ أن النص أو الموضوع مكتوب ببساطة دون أي رسومات أو رسومات أخرى تجعله أكثر إثارة للاهتمام للقراءة. قبل الحوار هناك مفردات مكتوبة في مربع بدون وجود معانيها. هذا الموضوع هو الدرس التاسع من الوحدة الخامسة هو موضوع "بر الوالدين" يدور الحوار بين محمود وسالم أحمد الذين كانوا يقومون بالطواف حول الكعبة فيشاهدون رجلا يحمل أباه على ظهره أثناء الطواف، فيعجبهم ما يرون ويدور الحوار عن الرجل وأبيه وبر الوالدين.

تم تغيير هذا الموضوع أو إعادة إنشائه من قبل: عائشة ميدوري، وفوتري عائشة المنورة، وكريمة قره عيني، وندى سلسبيلا، ونور عيني دوي رحماواتي وهيا فادية. وهن طالبات من المستوى الثاني ب في برنامج الإعداد اللغوي حيث استخدمن بوك كريتور في إعادة كتابة الموضوع عبر منصة بوك كريتور المجهز بميزات مثيرة للاهتمام من أهمها بساطة الاستخدام، مجانية الاشتراك، وتوفير الخطوط والأشكال والإيموجي والقدرة على تسجيل الصوت بسهولة. ها هي الصورة.



الصورة ٢. النص في "بوك كريتور"

يوضح الشكل ٢ التغييرات التي حدثت على الشكل ١. حيث تم استكمال التغييرات الأولى على النص بإضافة الرسومات والصور والتي قامت بها المجموعة ٢ من الطالبات بالبحث عنها من تطبيقات أخرى غير بوك كريتور مثل تطبيق كنفيا وبينرست حيث تم التعاون بين الطالبات باستخدام العديد من التطبيقات للحصول على الصور

المناسبة والمعبرة عن الموضوع وهو يؤكد ما يحدث لشخص أو المجموعات التي تقوم بعملية التعلم التعاوني ولدهم قوة تفكير إبداعية.

الاختلاف الثاني، (على اليمين) هو النص الأصلي الذي أعيد كتابته من الكتاب، ولكن تمت إضافته الصوت الذي يمكن أن يكون بمثابة تعلم مهارة الاستماع الذي يعتبر مهما جدا في تعزيز مهارة الكلام. التغيير الثالث (يسار) هو المفردات الموجودة في الجزء الأول عند عرض النص الأصلي. لم يتم إعطاء هذه المفردات في الكتاب الأصلي معاني المفردات حيث يتم ذكرها في المعجم المصاحب للكتاب في آخره. ويتم كشف معاني المفردات في الفصل مع المدرس/ المدرسة. ولكن في الشكل ٢ يمكن ملاحظة أن طالبات المجموعة ٢ قمن بالبحث عن معاني المفردات من مصادر مختلفة وتم توضيح المعنى المأخوذ من مصادر مختلفة من الكتاب الأصلي ومن المعاجم الالكترونية ومن شرح الأستاذة.

هناك أيضا تغييرات برزت بين النص الأصلي وعمل الطالبات، وهي.

التدريب الرابع :

استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة :		
الكلمات :		
١ - يَرْحَمُ .	٥ - الإِحْسَانُ .	٩ - حَيٌّ .
٢ - يُطِيلُ .	٦ - تَوْفَاهُ اللّهُ .	١٠ - طَاعَةٌ .
٣ - بَرٌّ .	٧ - يُطِيعُ .	
٤ - دَارٌ .	٨ - الكِبَرُ .	

الصورة ٣. النص الأصلي للتمرين

يوجه هذا التمرين إلى تكوين جمل من الكلمات التي أخذها وكتابتها من النص

الأساسي. هناك ١٠ كلمات يجب استخدامها ف جمل مفيدة.



الصورة ٤. كتابة التمرين في بوك كريتر

يمكن ملاحظة أن التغييرات التي حدثت في هذا التمرين هي أن التمرين كان في الأصل على شكل كتابة (لتعزيز التعبير التحريري) فقط ثم تم تحويله إلى صوت. وتغير المطلوب وهو الاستماع إلى خمس كلمات فقط ثم القيام بعملية تكوين الجمل المفيدة بشكل شفهي، فالهدف هو أن تسمع الكلمة ثم صياغتها في جملة مفيدة. وبذلك أصبح التمرين تمريناً للتعبير الشفهي.

فالتغييرات المهمة التي حدثت بين النص الأصلي والنص المنسوخ في بوك كريتر تدعم الطلاب لتعلم مهارات الاستماع إلى النصوص العربية ثم الكلام ويمكن إضافة مهارة الكتابة كذلك في حالة إتاحة الوقت ورغبة الطالبات في ذلك. في الكتاب الأصلي، كل شيء مكتوب فقط، بينما في بوك كريتر تم استخدام تسجيلات الأصوات لتعزيز المهارات المكتسبة عند تعلم اللغة العربية عبر الكتاب.

تنقسم التمارين الواردة في هذا الكتاب الأصلي إلى ٨ تمارين، ولكن ليست كلها مكتوبة في بوك كريتر. هناك ابتكار جديد في الكتاب أعيد كتابته من قبل المجموعة ٢ من طالبات المستوى الثاني ب إعداد لغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية. كما هو موضح في الصورة التالية.



الصورة ٥. تمارين في كتاب بوك كريكتور

هذا التمرين هو نتيجة ابتكار طالبات المستوى الثاني ب في برنامج الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية، حيث تم أخذ هذا التمرين من مصادر مختلفة من خلال عدم إزالة سياق الحوار أو الموضوع قيد الدراسة. وهذا الابتكار هو نتيجة لعملية التفكير الإبداعي للطالبة، والتي هي نتيجة لقدرة التفكير عالية المستوى C₆ في مجال الإبداع. هذه القدرة هي أعلى قدرة على المستوى الإبداعي في تصنيف بلوم المنقح.

وسائط التعلم هذه مهمة في عملية التعليم والتعلم بشكل عام وتزيد أهميتها وقيمتها عندما تكون عملية التعلم عن بعد. عبر هذه الوسائل التي يقدمها المحاضرون عند التعلم عبر الإنترنت. تصبح عملية التعليم نشطة وغير رتيبة حيث يستمتع بعملية التعليم لمهارات جديدة تساعد الطلاب في مستقبلهم المهني بالإضافة إلى اتقانهم وتدريبهم على المهارات اللغوية المختلفة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). بعد الانتهاء من عملية الكتابة يشعر الجميع بالرضى والفرح حيث يتم تقديم هذه الوسائط أيضا أمام الفصل لزيادة الحماسة في عملية التعلم الفريق يأخذ دور المعلمة وأما المعلمة فيكون دورها فقط للتوجيه في هذا الأسلوب التعليمي يكون المحاضرون هم فقط ميسرون ومدبرون لعملية تعليم الطلاب والطالبات في الفصل.

في أسئلة الممارسة التي يتم إجراؤها في تأليف الكتاب، يمكن ملاحظة أن الأسئلة في التمرين على شكل صوت بصوت الطالبة. ليس هناك كتابة لهذه الأسئلة، ولكن الموجود

فقط اجابة الأسئلة، فعلى الطالب الذي يريد الإجابة على السؤال أن يستمع إلى النص أولاً على شكل صوت، وليس على كتابة مثل النص الأصلي. هذه الوسائط ليست فقط نتيجة لعملية التفكير الإبداعي للطالبات، ولكنها تهدف أيضاً إلى تحسين مهارات اللغة وكذلك المهارات العامة مثل البحث والتعاون بين الأفراد وتوزيع المهام والقيادة والاستفادة من الوقت. ويمكن استخدام هذه الوسائط كمرجع لمعلمي اللغة العربية في التدريس في الفصول الدراسية.

الخاتمة

إعادة كتابة كتاب "تعبير" في منصة بوك كريتور هو نشاط يمكن أن يدرّب مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات. حيث أن هذه القدرة الإبداعية هي القدرة التي يتم تضمينها في مهارات التفكير العليا وهي قدرات ومهارات وكفايات مطلوبة ومتماشية مع التطورات الحديثة في جميع أنحاء العالم. ويمكن رؤية جوانب الابتكار التي قام بها الطالبات في المستوى الثاني ب من برنامج الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إعادة كتابة كتاب التعبير" في منصة بوك كريتور من كتابة شروحات المفردات وإضافة الصور وإضافة أشكال التدريب وإضافة الصوت. ويمكن أيضاً استخدام إبداع الطالب في هذا المشروع كمرجع لصنع وسائط تعليمية للطلاب الذين يتعلمون المادة العربية في المدرسة. مصادر البحث

Addahyan; Ibrahim, Annil; Abdullah Hamad, Wazif; Izzaddin. 2004, *Silsilah Ta'lim Al-Lugah Al-Arabiah Mustawa Thani, Att'bir, Universitas Islam Mohamad bin Saud, Ma'had Al-Lugah, cetakan kedua.*

Fauziah; Indah Rahmi Nur, Syihabudin, Sopian; Asep. 2020. Analisis Kualitas Bahasa Arab *Higher Oredrer Thingking Skill (HOTS)*. *LISANUNA, Vol. 10, No. 1.*

- Hamidah, Luluk. 2018. *Higher Order Thinking Skills: Seni Melatih Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi*. Jawa Tengah: Desa Pustaka Indonesia.
- <https://www.oecd.org/pisa/>, 2019
- <https://www.republika.co.id/>, 2020
- https://read.bookcreator.com/80hFlwGpXmaugPzvnjKSOL3HO432/EOIA2jA2SeS_zVvdiOn6iw
- Krathwohl, D. R. 2002. *A revision of Bloom's taxonomy: An overview. Theory into practice* 41(4).
- Liady, Fimier, et.al. 2022. *Pendampingan Literasi Teknologi*. E-Amal Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Vol.02, No.01, Januari, 2022, pp. 547-554
- Muradi, A, et al. 2020. *Higher Order Thinking Skills Dalam Kompetensi Dasar Bahasa Arab*. Arabi: Journal of Arabic Studies, Vol. 5, No. 2. DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v5i2.293>.
- Nugroho, Arifin. 2018. *HOTS (Kemampuan berpikir Tingkat Tinggi: Konsep Pembelajaran Penilaian dan Soal-Soal)*. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia
- PISA. 2016. *Programme For International Student Assessment (PISA) Result From PISA 2015*. OECD.
- Puspitasari, V., Rufi'i, & Walujo, D. A. (2020). *Pengembangan Perangkat Pembelajaran Dengan Model Diferensiasi Menggunakan Book Creator Untuk Pembelajaran Bipa Di Kelas Yang Memiliki Kemampuan Beragam*. *Education And Development*, 8(4), 310–310.
- Saputra, Hatta. 2016. *Pengembangan Mutu Pendidikan Menuju Era Global: Penguatan Mutu Pembelajaran dengan Penerapan*

HOTS (High Order Thinking Skills). Bandung: SMILE's Publishing.

Widyasmi, Anugrah Rizky, et.al. 2021. *Efektivitas Pembelajaran Daring IPA SMA Menggunakan Bookcreator dan Evaluasi Educandy Mengenai Materi Suhu dan Kalor*. PISCES: Proceeding of Integrative Science Education Seminar. Vol. 1, 2021, pp. 192-198.

Widodo, T & Kadarwati, S. 2013. *High Order Thinking Berbasis Pemecahan Masalah Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Berorientasi Pembentukan Karakter Siswa*. Cakrawala Pendidikan 32 (1), hal. 161-171.

Wijayanto, & Zuhri, M. . (2014). Pengembangan E-Modul Berbasis Flip Book Maker dengan Model Project Based Learning untuk Mengembangkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematika. *Jurnal Prosiding Mathematics and Sciences Forum*.

Yanti, Ili. 2022. *Analisis Kemampuan Literasi Siswa dalam Menyelesaikan Soal Higher Order Thingking Skill (HOTS) pada Materi Matriks di Sekolah Menengah Atas Al-Azhar Jambi*. Skripsi (Jambi: UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi).